

ملخص:

تعتبر الدراسات الأمنية من الحقول العلمية المهمة في مجال العلاقات الدولية ، وقد شكلت دراسة الأمن محور العديد من الجهود التنظيرية للدبلوماسية والعلاقات الدولية خاصة بعد الحرب العالمية الأولى. وقد عرف حقل الدراسات الأمنية حوارات عديدة، بدءا من تحديد مفهوم الأمن الذي لطالما شكل جدلية لم تعرف طريقها للحسم بعد، وهذا راجع إلى كون الأمن يمثل أكثر المسائل حساسية، كما أنه يبقى مطلب الجميع؛ دولا، أفرادا ومجتمعات ، وصولا إلى بناء السلم والأمن العالميين. وعليه تسعى الورقة البحثية إلى فحص وتشخيص مفهوم الأمن ؛ وتسليط الضوء أبعاده ومستوياته ، وكذلك الكشف الجدل الذي يثيره هذا المفهوم ، من خلال التعرف على رؤية المدرستين التقليدية والنقدية بشأن هذا المفهوم.

الكلمات المفتاحية : الأمن ، الدراسات الأمنية ، المنظور التقليدي ، المدرسة النقدية .

Security as an elastic concept in international relations ... problem of definition and employment

Abstract:

Security studies are important scientific fields in the international relations field. The study of security has been the focus of many theoretical efforts of diplomacy and international relations, especially after the First World War. The field of security studies has been characterized by many dialogues, ranging from defining the concept of security, which has long been a dialectic that has not yet been resolved. This is due to the fact that security is the most sensitive issue, and it stay the need of all countries, individuals, societies and to build international peace and security. .

Therefore, this paper seeks to examine and diagnose the concept of security; to shed light on its dimensions and levels, as well as to expose the controversy raised by this concept, by recognizing the vision of the traditional and critical schools about this concept.

Key words : security, security studies, traditional perspective, critical school.

مقدمة :

إن مفهوم الأمن من أصعب المفاهيم التي يتناولها التحليل العلمي، لأنه مفهوم نسبي ومتغير ومركب، وذو أبعاد عدة ومستويات متنوعة، وهو أحد المفاهيم المركزية في حقل العلاقات الدولية الذي اتسم بالغموض الشديد منذ ظهور العلاقات الدولية كحقل مستقل عقب الحرب العالمية الأولى، وتجدد الإشارة إلى أن عدم يقينية المفهوم "الأمن" لا يعود لقصور الباحثين في الاهتمام بالموضوع؛ وبالتالي قلة الدراسات الأكاديمية أو محدودية آفاقها، بقدر ما يعزى ذلك إلى اتجاه المفهوم للوقوع في فخ الإيديولوجية، فكل باحث يعطيه صبغة معينة تخدم أطره الفكرية عادة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، ارتباط المفهوم بمعظم جوانب الحياة الاجتماعية بشكل عام، هذه الأخيرة في صيرورة وديناميكية مستمرة، مما عقد من إمكانية صياغة مفهوم موحد، يمكن اعتماده كقالب قابل للتعميم أو على الأقل للاستعمال الواسع النطاق . (سليمان عبد الله الحري، 2008، ص 10) .

وعلى هذا الأساس، فإننا سنجد أنفسنا أمام الإشكالية التالية : إلى أي مدى يمكن التحكم في حدود مفهوم الأمن بأبعاده، طبيعته، أشكاله وطرق بنائه وتكريسه ؟

❖ أولا: الأمن.. المصطلح المثير للجدل

1. في تعريف الأمن

2. أبعاد الأمن

3. مستويات الأمن

❖ ثانيا : الأمن في إطار المنظور التقليدي

1 — المقاربة الواقعية

2 — المقاربة الليبرالية

❖ ثالثا: الأمن في إطار الدراسات الأمنية النقدية

1. الأمن البشري

2. الأمن العالمي

• أولاً: الأمن.. المصطلح المثير للجدل

1. في تعريف الأمن:

على الرغم من الأهمية القصوى لمفهوم الأمن و شيوع استخدامه إلا أنه يصعب تحديد مفهوم واحد للأمن أو إيجاد قانون يحكم ظاهرة الأمن الوطني أو القومي و كذلك الأمن الدولي أو العالمي.

إن مفهوم الأمن قديم جداً، فإذا عدنا إلى النص القرآني وجدنا مادة "أمن" في صيغ شتى مئات المرات بنسبة تواتر وتوارد مرتفعة جداً، والسبب في ذلك يرجع إلى أنها المادة التي اشتق منها الإيمان. فالأمن في الأصل هو الاطمئنان الناتج عن الوثوق بالله ، هذا ما ينجر عنه راحة النفس .

فإذا استثنينا مفاهيم الإيمان و الأمانة و الأمن ؛وهي الطاغية في النص القرآني، فإن كلمة "الأمن" وحدها قد وردت خمس مرات بهذه الصيغة، وسبع مرات بصيغة آمنين، ومنها ثلاثة ذكر فيها الأمن في مقابل الخوف، في قوله تعالى : " فليعبدوا ربّ هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف" قريش، الآية : 2،3،4.

وقوله تعالى : " وليبدلهم من بعد خوفهم أمنا " النور، الآية 24 .

وقوله عزّ وجل : "وإذا جاءهم أمر من الأمن و الخوف أذاعوا به" النساء ، الآية 4 .

ومن هنا نؤكد أن الأمن هو ضد الخوف . (رياض حمدوش، 2008) .

وسنستعرض فيما يلي مجموعة من المحاولات لباحثين للوقوف على حقيقة المفهوم، هي على النحو التالي :
(خيرة وبفي وجميلة علاق، 2008) .

أ — وولتر ليبمان (Walter Lippmann): " إن الأمة تبقى في وضع آمن إلى الحد الذي لا تكون فيه عرضة لخطر التضحية بالقيم الأساسية إذا كانت ترغب بتفادي وقوع الحرب، وتبقى قادرة لو تعرضت للتحدي على صون هذه القيم عن طريق انتصارها في حرب كهذه " .

ب — أرنولد وولفر (Arnold Wolfers): " يقصد بالأمن من وجهة النظر الموضوعية عدم وجود تهديد للقيم المكتسبة، أما من وجهة النظر الذاتية، فيعني عدم وجود مخاوف من تعرض هذه القيم للخطر " .

ج — باري بوزان (Barry Buzan): " في حالة الأمن يكون النقاش دائراً على السعي للتحرر من التهديد، أما إذا كان هذا النقاش في إطار النظام الدولي، فإن الأمن يتعلق بقدرة الدول والمجتمعات على صون هويتها المستقلة وتماسكها العملي " .

د — بوث وويلر (Booth Wheeler): " لا يمكن للأفراد والمجموعات تحقيق الأمن المستقر إلا إذا امتنعوا عن حرمان الآخرين منه وتحقيق ذلك إذا نظر إلى الأمن على أنه عملية تحرر " .

ه — جياكومو لوسيانى (Giacomo Luciani): " الأمن الوطني هو القدرة على مقاومة والتصدي لكل عدوان أجنبي".

و — فرانك تراجر وفرانك سيموني (Frank N. Trager et Frank Simonie): " الأمن الوطني هو ذلك الجزء من السياسة الحكومية، الذي يعني خلق الشروط الملائمة وطنيا ودوليا لحماية وتوسيع القيم الحيوية ضد أعدائها الحقيقيين أو المحتملين".

ل — دومينيك دافيد (Dominique David): " الأمن في معناه الواسع، يتمثل في خلو وضع ما من التهديد أو أي شكل للخطر وتوفر الوسائل اللازمة للتصدي لذلك الخطر في حال أصبح أمرا واقعا".
ونسجل على هذه التعريفات الملاحظات التالية : (خيرة وفيي وجميلة علاق، 2008) .

✓ سقوط بعض التعريفات في جوهر الطرح الواقعي للسياسة الدولية، مما يعني تغييب باقي صور الحياة الاجتماعية الأشد حساسية ودقة كالاقتصادية، البيئية،...الخ.

✓ اعتبار الدولة هي الفاعل الوحيد الوحيد، الذي يجب تأمينه، من خلال ربط مفهوم الأمن — في بعض التعريفات — بالبعد الوطني، ماذا عن مستويات التحليل الأخرى كالفرد، المجتمع،...

✓ إذا كان هناك شبه إجماع على حصر موضوع الأمن في الخلو من تهديد القيم الرئيسية، فهناك خلاف قوي حول ما إذا كان يجب التركيز على أمن الأفراد أو الدول أو العالم بأسره، أو على كل هذه المستويات مجتمعة.

إنه من الصعب إعطاء تعريف محدد لما تعنيه كلمة "الأمن" شأنها في ذلك شأن كثير من الكلمات المتداولة التي تفتقر إلى تعريف محدد لها يمكن اعتماده بشكل قاطع، وفي ذلك يرى "Barry Buzan" أنه مفهوم معقد، وينبغي لتعريفه الإحاطة بثلاثة أمور على الأقل؛ بدءا بالسياق السياسي للمفهوم، ومرورا بالأبعاد المختلفة له، وانتهاء بالغموض والاختلاف الذي يرتبط به عند تطبيقه في العلاقات الدولية . (سليمان عبد الله الحربي، 2008، ص 09) .

2. أبعاد الأمن :

نظرا لشمولية مفهوم الأمن حيث يهدف إلى إبعاد ودفع الأخطار والتهديدات باختلاف أبعادها عن الدولة بالقدر الذي يكفل الحياة الكريمة والمستقرة لأفرادها ما يساعد على تطور وتقدم الدولة ، ويمكن استنتاج عدة أبعاد لمفهوم الأمن وهي كالاتي : (رياض حمدوش، 2008) .

- أ. **البعد السياسي** : ويتمثل في الحفاظ على الكيان السياسي والاستقرار السياسي للدولة.
- ب. **البعد الاقتصادي** : وهو توفير المناخ المناسب لتحقيق احتياجات الشعوب وتوفير الأطر المناسبة لتقدمها وازدهارها .
- ج. **البعد الاجتماعي** : يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار والاطمئنان للمجتمع سواء أفراداً أو مجموعات وتنمية الشعور بالانتماء والولاء.
- د. **البعد البيئي** : هو تحقيق الأمن ضد الأخطار البيئية والحفاظة عليها من النفايات وأسباب التلوث .
- هـ. **البعد الأيديولوجي** : هو المقدرة على الحفاظ على الأنساق العقائدية « Belief systems » وتأمين الفكر والعادات والتقاليد من الثقافات الدخيلة و الفاسدة خاصة .

3. مستويات الأمن:

- هناك ثلاث مستويات تحليل في الدراسات الأمنية وهي : (الطيب البكوش، 2003، ص، ص 164، 172).
- **الفرد** : وهو تأمين الفرد من أية أخطار تهدد حياته أو ممتلكاته أو عائلته و العمل على تحقيق الرفاه له.
 - **الدولة** : تأمينها من أية أخطار خارجية أو داخلية، وهو ما يعبر عنه بالأمن الوطني أو القومي حسب التسميات أي تأمين السيادة الوطنية .
 - **المجموعة أو المجتمع** : تأمينها من أية أخطار تشوب هويتها أو ثقافتها أو معتقداتها أو حتى الحقائق التي تؤمن بها .
 - بالإضافة إلى مستوى تحليل رابع أضافه الباحثون وهو " الأمن العالمي " أو الأمن الشامل " Global Security " وهو الذي يخص الأفراد في جميع أنحاء العالم ،وهذا حسب المنظور النقدي لمدرسة " كوبنهاغن " للسلام عن طريق المفكر " Barry Buzan " . (رياض حمدوش، 2008) .

• ثانيا : الأمن في إطار المنظور التقليدي

يشهد المنظور التقليدي (العقلاني) بصورة لافتة زحماً فكرياً قوياً على صعيد المواقف والافتراضات الأساسية حول مفهوم، طبيعة وسبل تكريس الأمن. وإذا كان ما يوحد آراء التقليديين هو النظر بواقعية للعالم ومعالجة الوضع القائم، إلا أننا نناقشها من الواقعية إلى الليبرالية اعتماداً على فكرة أساسية تنقسم إلى تصورين، يدافع أحدهما على مفهوم الأمن في حدوده الضيقة، أما الآخر فيتبنى موقفاً توسيعياً، إذ بجانب البعد العسكري البحث للأمن تعد المسائل الاقتصادية، البيئية والاجتماعية قطاعات جديدة تميز الاهتمامات الأمنية في ظل تنامي مسارات العولمة . (عمار حجار، 2002، ص 48) .

1) المقاربة الواقعية :

يعتبر التيار الواقعي الأكثر تحمسا للدفاع عن فكرة اعتبار الأمن من صميم اهتمام وصلاحيات الدولة كونها الفاعل الوحيد ومعيار الشرعية السياسية.

وقد ارتبط مفهوم الأمن الوطني "بعسكرة" الدول للحفاظ على سيادتها وضمان حدودها الإقليمية في ظل الصراع على المصالح مع منافسيها، حيث أن مفهوم الأمن الوطني يرتبط بمفهومين أساسيين هما : (منيرة بلعيد، 2008).

أ. المصلحة الوطنية :

حيث أن الأمن هو جوهر المصلحة الوطنية، إذ يؤكد "هانز مورغانتو" (H.Morgenthau) على أن المحافظة على "الوجود المادي للدولة" يعد الحد الأدنى من المصلحة الوطنية، ويشكل كذلك أحد مظاهر الأمن ، وبالتالي فإن الأمن هو ذاته مصلحة وطنية.

ب. زيادة حجم القوة :

يعني زيادة قدر القوة الوطنية، مما قد ينتج عنه ارتباط الأمن الوطني بمفهوم الدفاع، باعتبار أن الشكل المهيمن على القوة خلال تلك المرحلة هو القوة العسكرية، غير أنه لم يتم توضيح مفهوم القوة بدقة. ومهما تأجح مستوى النقاش ضمن التيار الواقعي بين مختلف التصورات من الدفاعية إلى الواقعية الجديدة، إلا أنها تبقى متفوقة على الحدود الضيقة لمفهوم الأمن، ضمن المسائل التي تسمح للدول بتطوير قدراتها العسكرية وإقامة التحالفات القوية، بالشكل الذي يتجاوب مع البنية الفوضوية للنظام الدولي ويتيح لها امتلاك القوة والنفوذ، لضمان الأمن ضد أي تهديد واقع أو محتمل وقوعه، مما يجعل الأمن مرادفا للردع النووي وتوازن القوى.

أي أن الدول والتحالفات الدولية تبقى في تنافس مستمر وفق منطق اللعبة الصفرية (Zero sum-Game)، فزيادة مستوى أمن الدولة (أ) يؤدي آليا إلى انخفاض مستوى أمن الدولة (ب).

ورغم دور مؤشر التعاون في إدارة التفاعلات الدولية، من خلال تشابك المصالح والمكاسب المشتركة. إلا أن القوة تبقى المؤشر الأكثر مركزية لتحقيق "معضلة الأمن" الذي يشكل واقع الخوف وانعدام الثقة أهم سماتها، مما يؤدي للسقوط في "دوامة الفعل ورد الفعل" بالنسبة للأطراف المعنية بمطلب الأمن.

وهكذا أثبت رواد التيار الواقعي أنه رغم التحولات التي مست الحياة الدولية، إلا أنها لم تغير شيئا من محافظتهم الشديدة، كما لم تزعزع أولوية المسائل العسكرية في الدراسات الأمنية . (خيرة وفيي وجيملة علاق، 2008).

2) المقاربة الليبرالية :

رغم أن الطرح الليبرالي لم يبتعد كثيرا عن التصورات الواقعية التقليدية، إلا أن رواده حاولوا النظر بنوع من التفاؤل للنظام العالمي، من خلال إمكانية التقليل من حدة التفاعلات النزاعية بين الدول بسبب انسجام القيم والمصالح، مما يجعل الأمن معطى مشتركا فيما بينها.

إلى جانب استمرار أهمية ميكانيزم القوة في إدارة العلاقات الدولية، يتحدد مفهوم الأمن اعتمادا على عوامل وأبعاد اقتصادية ومؤسسية من شأنها تقليل المخاطر وتوفير الجو الملائم لنشاط فواعل ومؤسسات ضمن وعبر الدول. وهنا نلفت الانتباه إلى تحليلات الباحث (Michael Doyle) الذي ارتبط اسمه بما يسمى بـ "أطروحة السلام الديمقراطي" (La paix démocratique)، و كانت من أهم ما جاءت بها نظرية العلاقات الدولية بعد الحرب الباردة، إذ نلخص جوهرها في تصورين أساسيين :

- أولا : فحواه أن الدول الديمقراطية لا تلجأ لحاربة بعضها البعض .
- ثانيا : انتشار القيم الديمقراطية على المستوى الدولي من شأنه أن يلعب دور "المسكن"، للتخفيف من حدة النزاعات المسلحة.

ومع الترويج للديمقراطية كمصدر للسلم العالمي، فقد وظف التصور بحدّة ، كتبرير للسياسات الأمريكية الرامية للتبشير بالدمقرطة على المستوى العالمي.

ورغم أن مختلف المحاولات التوسيعية لم تعد إطارها الشكلي البحث، من خلال توظيف مفاهيم جديدة على غرار "الأمن المشترك" (Common Security)، "الأمن الجماعي" (Security Collective) الذي يعرفه "قولدسين" بـ "تشكيل تحالف موسع يضم أغلب الفاعلين الأساسيين في النظام الدولي بقصد مواجهة أي فاعل آخر". إلا أن المبادرات التي ساهمت بشكل فعلي في إعادة صياغة مفهوم الأمن ومعه حقل الدراسات الأمنية كانت مع أمثال : (R.O.Keohane)، (J.Nye)، (Barry Buzan) وغيرهم كثير من دعاة التوسيع، حتى ضمن التيار الواقعي المحافظ من خلال النظر بجدية إلى التهديدات الجديدة ضد الأمن. بمختلف مستوياته . (عمار حجار، 2002، ص 51) .

ويؤكد "باري بوزان" على أنه إضافة للبعد العسكري فإن القطاعات السياسية الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية تبقى ميادين أساسية للأمن في مرحلة ما بعد الحرب الباردة. وأي اختلال يشهده قطاع من هذه القطاعات سرعان ما يتحول إلى مصدر كامن للصراعات ليس فقط بين الدول، بل على مستويات أعلى أو أدنى على حد سواء، وهو ما أحدث تحولا ملموسا في المفهوم التقليدي للأمن، من خلال تراجع إلى حد ما للمنطق المهيمن للدولة كمصدر للأمن والتهديد في آن واحد . (خيرة ويفي وجيلة علاق، 2008) .

مع ذلك شهدت هذه المقاربات التقليدية تحدياً قوياً من قبل مقاربات حديثة، قدمت بدائلها في تحديد مفهوم الأمن، مرجعياته الأساسية وسبل بنائه على المستوى العالمي بشكل يستجيب للتحديات الجديدة.

• ثالثاً: الأمن في إطار الدراسات الأمنية النقدية

عرف حقل الدراسات الأمنية منذ نهاية الحرب الباردة نقاشات عديدة تدور أساساً حول طبيعة مفهوم الأمن ، معانيه ومدلولاته. ويعود هذا بالدرجة الأولى إلى عجز المقتربات والأطر التحليلية التي كانت توظف لتفسير وإدراك السلوكات والظواهر الأمنية التقليدية خلال فترة الحرب الباردة، على تقديم تفسيرات مقنعة للسلوكات والديناميكيات الأمنية المعقدة لمرحلة ما بعد الحرب الباردة.

فالنظرة الكلاسيكية التي كانت تركز على الجانب العسكري لضمان الأمن لم تعد قائمة ولم تعد تؤدي الغرض . (خديجة عرفة، د، ت، ن) .

وعلى عكس الواقعيين الذين ركزوا اهتماماتهم على الدولة كموضوع مرجعي للأمن، فإن المقاربات الحديثة وخاصة منها النظرية النقدية تعتبر الفرد كموضوع مرجعي أساسي له؛ حيث أن العمل على حماية الكائن البشري أو الجماعة الإنسانية بصورة شاملة تجعل الهدف الأساسي هو البحث عن وسائل وإستراتيجيات لضمان "الأمن العالمي الشامل" "Global Security" والأمن البشري "Human security" وهما المفهومان الأساسيان للأمن اللذان تقترحهما النظرية النقدية في إطار الدراسات الأمنية : (خيرة وفيي جميلة علاق، 2008) .

1. الأمن البشري :

يعتقد النقاد أن الفرد هو الموضوع المرجعي و الهدف الأساسي للأمن ،وما الدولة إلا وسيلة لتحقيق هذه الغاية ،وذلك بسبب تراجع قدرة الدولة في الظروف الراهنة على مواجهة التحديات التي أفرزتها مسارات العولمة المتسارعة ، إضافة إلى تدفقات الهجرة القادمة من الدول الفقيرة إلى الدول المتقدمة أو الغنية ، هذه التدفقات التي تؤدي عادة إلى خلق توترات اجتماعية جديدة ونمط إنتاجي غير متوازن ، مما يؤدي إلى تنامي الصدمات داخل الدول والمجتمعات، لذا تتحول الدولة في نظر النقاد إلى وسيلة لحماية أمن الأفراد و المؤسسات الحكومية في المناطق المزدهرة من تدفق المناطق الفقيرة .

2. الأمن العالمي :

والذي يعتبر ثاني المفاهيم الأساسية للأمن في المنظور النقدي ، فيشمل التصدي لكل التهديدات التي من شأنها كبح حرية الإنسان، أي النظر إلى الحرب، الفقر، الاضطهاد السياسي، ندرة الموارد الطبيعية، وانعدام مرافق الصحة كتهديد ضد أمن الفرد أو البشر على المستوى العالمي.

ومنه فإن النظرية النقدية تسعى إلى إعادة تشكيل الترتيب العالمي القائم بصورة تضمن دعم السلم، تقوية المنظمات المدافعة على حقوق الإنسان والتنمية ، وذلك بإعادة النظر في أولوية الدولة كموضوع مرجعي للأمن من جهة ، وتحديد وضع الفرد؛ حيث أن التهديدات ضد حريته أو اعتاقه في قلب السياسات الأمنية ، من جهة ثانية . إضافة إلى تحويل الدور التقليدي للقوات العسكرية والاستعانة بالفاعلين غير الحكوميين.

الأمن حسب النظرية النقدية يشتمل على العديد من المجالات أو القطاعات تتعدى البعد العسكري، وذلك نظرا لظهور مصادر جديدة للتهديدات والتي تستدعي العمل الجاد لمواجهتها، خاصة من خلال وضع سياسات أمنية جادة وفعالة .

وبالتالي فالطروحات النقدية الجديدة تقدم توسيعا واضحا في مفهوم الأمن، ليشمل قطاعات جديدة ومتعددة إلى جانب القطاع السياسي العسكري، بالأخص القطاعات الاقتصادية (الأمن الاقتصادي) البيئية (الأمن البيئي) والمجتمعية (الأمن المجتمعي) والتي تحظى بأولوية كبيرة.

هذا إلى جانب توسع المفهوم من ناحية شمولية مستويات التحليل، من بعد إنساني، مجتمعي، وطني وإقليمي فالعالمي.

■ الخاتمة

إن الجانب الأمني كان دائما هو الجانب الأصعب في حياة الأمم و الشعوب، بل هو حجر الزاوية لبقاء واستمرار الأنظمة القائمة. وعليه نجد كل الأطراف تولي القضية الأمنية اهتماما بالغا وتجعله على صدارة سياساتها و إستراتيجيتها؛ مع العلم أن المسألة الأمنية معقدة جدا ولا يمكن حساها و التأكد من نتائجها بكل دقة، وهذا راجع في الأساس إلى مدى التشابك و التعقيد بين عوامل و متغيرات هذه المسألة . (مصطفى ينون، 2008).

إن البحث في موضوع الأمن وبالأخص في مفهومه وبالتالي في أطره الفكرية، يعد عملا صعبا نظرا لتنامي النقاشات النظرية بالأساس من جهة واختلافها من جهة أخرى. ومع ذلك فإن هذه النقاشات وعلى تعددها واختلافها، قد ساهمت بشكل كبير في تطوير البحث في حقل الدراسات الأمنية، خاصة من خلال التحول الذي طرأ على مفهوم الأمن؛ فبيئة ما بعد الحرب الباردة قد فرضت تصورات جديدة حول مفهوم الأمن، إلى جانب ضرورة تبني استراتيجيات أمنية بناء على معايير تستجيب لمعطيات المجتمع المعاصر، مما جعل الكثير من الدراسات تجمع على أن النظرية النقدية للأمن تعد الأقدر على التعامل مع التحديات والتهديدات الجديدة ضد الأمن مهما كانت طبيعتها ومستوياتها وهو ما تعجز عنه التصورات التقليدية.

قائمة المراجع

■ أولاً: الدوريات :

1. البكوش ، الطيب، (جوان 2003)، " الترابط بين الأمن الإنساني وحقوق الإنسان "، المجلة العربية لحقوق الإنسان، العدد 10، المعهد العربي لحقوق الإنسان.
2. الحري، سليمان عبد الله، (صيف 2009)، مفهوم الأمن : مستوياته وصيغه وتهديداته (دراسة نظرية في المفاهيم والأطر) ، المجلة العربية للعلوم السياسية، العدد 19.

■ ثانياً : الرسائل والمطبوعات الجامعية :

1. بلعيد ، منيرة ، (29 - 30 أبريل 2008)، "الديناميكيات الأمنية الجديدة في الإقليم المتوسطي: دور الجزائر الأمني كفاعل في المنطقة"، مداخلة مقدمة في إطار الملتقى الدولي حول : "الجزائر والأمن في المتوسط : واقع وآفاق" الذي ينظمه قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية بكلية الحقوق بجامعة منتوري ، قسنطينة.
2. حجار، عمار، (2002)، السياسة المتوسطة الجديدة للاتحاد الأوربي : إستراتيجية جديدة لاحتواء جهوي شامل (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية) ، جامعة باتنة .
3. حمدوش ، رياض، (29 - 30 أبريل 2008)، تطور مفهوم الأمن والدراسات الأمنية في منظورات العلاقات الدولية، مداخلة مقدمة في إطار الملتقى الدولي حول : "الجزائر والأمن في المتوسط : واقع وآفاق" الذي ينظمه قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية بكلية الحقوق بجامعة منتوري ، قسنطينة .
4. وافي ، خيرة وعلاق ، جميلة، (29 - 30 أبريل 2008)، مفهوم الأمن بين الطرح التقليدي والأطروحات النقدية الجديدة، مداخلة مقدمة في إطار الملتقى الدولي حول : "الجزائر والأمن في المتوسط : واقع وآفاق" الذي ينظمه قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية بكلية الحقوق بجامعة منتوري ، قسنطينة .
5. ينون ، مصطفى، (29 - 30 أبريل 2008)، "المسألة الأمنية في منطقة البحر الأبيض المتوسط"، مداخلة مقدمة في إطار الملتقى الدولي حول : "الجزائر والأمن في المتوسط : واقع وآفاق" الذي ينظمه قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية بكلية الحقوق بجامعة منتوري ، قسنطينة .

■ ثالثاً : مواقع الإنترنت :

1. عرفة ، خديجة ، "مفهوم الأمن.. الإنسان أولاً" ، على موقع : <http://mohdkottb.5u.com>